رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(تفسير سورة مريم

تفسير سورة مريم ٣٧-٧٨ | يوم ٨٢/٢/٣٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:01

وارزقنا الهدى والتقى والعمل الصالح يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. لقاء الثلاثاء وهذا اليوم هو اليوم الثامن والعشرين - 00:00:14

من شهر من شهر صفر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين الايات التي نتناولها هذا اليوم هي ايات من سورة من سورة مريم من سورة مريم عندنا يعني اخذنا - 00:00:31

يعني عدة مجالس في هذه السورة ووقف بنا الكلام عند الاية الثالثة والسبعين من سورة مريم وهي قول الله سبحانه وتعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما - 00:00:49

واحسن نديا يعني الله سبحانه وتعالى لما ذكر لنا يعني ما من الله به سبحانه وتعالى من اصطفائه واختياره لهؤلاء الرسل الذين ذكرهم الله في اول السورة واذكر في الكتاب - 00:01:11

مريم وذكر قصة زكريا ويحيى ام مريم مع ابنها عيسى عليه السلام ثم ذكر قصة ابراهيم قال واذكر كتابي ابراهيم انه كان صديقا نبيا ثم ذكر ابناء إبراهيم اسحاق واسماعيل - 00:01:32

ويعقوب ثم ذكر موسى وهارون وذكر ادريس قال واذكر في كتاب ادريس انه كان صديقا نبيا لما ذكر هؤلاء الثلة من الصالحين الذين قال الله فيهم اولئك الذين انعم الله عليهم ثم ذكر ما بعدهم - 00:01:53

ان هناك من خلفهم من الخلف قال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة اتبعوا الشهوات وبين مصير هؤلاء ومصير هؤلاء ذكر هنا بعض مواقف المشركين بعض مواقف المشركين المعاندين المستهزئين الكافرين - 00:02:12

وقال يعني هذه المواقف انهم اذا قرأت عليهم الايات القرآنية وتليت على هؤلاء الكفار الايات الواضحات البينات قال اياتنا بينات واضحات الدلالة على وحدانية الله وعلى صدق الرسول صلى الله عليه وسلم. وعلى ما يجب عليهم ان يلتزموه - 00:02:33

ويكون خيرا لهم في دينهم ودنياهم دنياهم قال الذين كفروا تبين ان المانع منهم هو الكفر ما قال قالوا قال الذين كفروا فاظهر صفة الكفر فيهم الذين كفروا وجحدوا وعاندوا واستكبروا. قال الذين كفروا للذين امنوا لانهم يسمعون القرآن من الذين امنوا او من الرسول - 00:02:54

قالوا اي فريقين خير مقاما اي الفريقين نحن او انتم اينا افضل واينا خير انتم تقولون انكم عندكم القرآن وعندكم الايمان وعندكم كذا وكذا كذا نحن عندنا المال والبنون وعندنا اعطانا الله الدنيا كلها - 00:03:17

ووفر لنا كل ما نحتاج من الشهوات اي فريقين خير مقاما في الدنيا من كثرة الاولاد كثرة الاموال يوفر كل ما نحتاج اليه كل ذلك وانتم فقراء ليس عندكم مال ولا عندكم ولم يعطيكم الله شيء. لو كنتم على خير لاعطاكم الله - 00:03:37

ظنوا بهذا المقياس ان من اعطاه الله الدنيا فهو يحبه الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الاخرة ولا يعطي الدين الا من يحب هذي لم يستوعبها هؤلاء - 00:03:58

هؤلاء ينظرون نظرة قاصرة ان الله لما فتح عليهم الدنيا وابتلاهم بالدنيا ظنوا ان ذلك عطاء عن رضا من الله لا لا يظن هذا هؤلاء مثل ما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الفجر - 00:04:14

فاما الانسان اذا ما ابتلاه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني لا اما اذا ابتلاهم فقدر عليه رزقه وضيق عليه رزق ربي اهانني الله ليست اهانة وليست اكرام لا هذا ولا هذا - 00:04:32

قال هنا هؤلاء ردوا قالوا اي فريقين خير مقاما في الدنيا واحسن نديا اي احسن مجالس استنتجوا من هذا الكلام من كثر من كثر ماله وولده واعطي كل ما يتمناه في هذه الدنيا واصبح في مجالس واندية من افضل الاماكن وافضل المجالس - 00:04:46

تدار عليهم الخمر. تدار عليهم الاطعمة والاشربة. ويجلسون لهذه المجالس والمؤمنون لم يحصل لهم هذا كله. لم يحصل لهم هذا كله. ظنوا انهم خير من المؤمنين وهذا هذا يعني هذه النظرة نظرة فاسدة ونظرة قاصرة ونظرة ضعيفة جدا - 00:05:14

كيف تظن ان انك اذا اعطيت المال والولد وحسن المنظر والجمال والابهة والمجالس الطيبة ان ذلك عن رضا. قد يكون ذلك سبب. قد يكون ذلك سبب لهلاك لهلاك صاحبه وشقاءه في الدنيا والاخرة. قد يشقى ولذلك رد الله عليهم. رد الله عليهم باي شيء؟ قال كم اهلكنا؟ وكم اهلكنا من قبلهم؟ وكم اهلكنا - 00:05:37

قبلهم من قرب قرون كثيرة اهلكها الله كانوا احسن من هؤلاء اثاثا ورئيا احسنوا متاعا من الاواني والفروش والبيوت والزخرفة اعطاهم الله واحسن رؤيا احسن منظرا اذا رأيته وجدت في في في وجهه يعني يعني نعومة العيش ورغد العيش وشرور - 00:06:02

الحان احسنوا اثاثا احسنوا اثاثا ورؤيا جمالا ومنظرا اهلكهم الله كم كم وكم هنا للتكثير؟ يعني يعني قرون كثيرة اهلكها الله سبحانه وتعالى لما كانت نظرتهم نظرة للدنيا في في الاثاث والمرأة فقط - 00:06:29

فاذا كان هؤلاء الذين اهلكهم الله هم احسن من هؤلاء فما المانع من ان ينزل الله بهؤلاء العقوبات ويهلكهم كما اهلك الامم الماضي فليست العبرة بان يعطى هؤلاء الدنيا فالله يعطي الدنيا من يحب - 00:06:54

ومن لا يحب بل يفتح الله على الدنيا من لا يريد من لا يريد من عباده ومن لا يحبهم ولذلك زوى الله سبحانه وتعالى الدنيا عن اولياءه الدنيا عن اولياء النبي صلى الله عليه وسلم عاش - 00:07:11

عاش ولم يتمتع بهذه الدنيا وبزخارفها. يمر عليه الهلال والهلالان والثلاثة الاهلة ثلاثة اشهر لا يوقد في بيته نار لو كانت الدنيا يعني تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء. لكنها لا تزن عند الله شيئا. وهؤلاء جعلوا الميزان - 00:07:26

في اه يعني في النظرة في هذه النظرة الفاسدة هذه النظرة الفاسدة ورد الله عليهم بهذا الرد ثم رد عليهم ايضا برد اخر اشد من الاول من الاول وهو قوله تعالى قل من كان في الضلالة - 00:07:49

يعني اذا كنت في الظلالة والله يعطيك فسيمد الله لك مدا عظيما في العطاء. ولا تظن ان هذا هذه هذا المد في العمر والولد والمال والخير لا تظن هذا فيه خير لك - 00:08:07

يعني قد يمد لك من من اه يعني من من ما يكون شقاء عليك في الدنيا والاخرة. قال من كان في الضلالة لم يكن على استقامة الله فليمدد اي سيمد الله له سيمد الرحمن قال فليمد له الرحمن مدا. اي سيعطيه عطاء ويزيد - 00:08:22

يزيده يعني هذا العطاء الكثير يعني سيمتد معه الى ان يأتيه اما اجله او العقوبة. قال حتى اذا رأوا ما يوعدون اذا رأوا هذا الوعد اما ما يوعدون به من عقوبات - 00:08:42

ان العذاب الذي ينزل بهم والعقوبة التي تنزل بهم ليلا او نهارا واما الساعة يأتيه الموت او تأتيه الساعة سيهلكوا اما بالعذاب واما بهذا فهذا وعيد شديد تعيد شديد لمن تكون نظرته نظرة دنيوية ولا يلتفت نظرة الاخرة ولا العمل الصالح ولا الايمان بالله كل ذلك قد فقده - 00:09:03

كانت نظرته قاصرة هذا سيكون ذلك عقوبة عليه. والله سبحانه وتعالى بين ان في ايات اخرى ان الانسان اذا اذا امتد بالاعراض والكفر والطغيان ان الله يستدرجه نستدرجهم من حيث لا يعلمون - 00:09:29

ولذلك قال الله سبحانه وتعالى قال فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم لما امتدوا في الطغيان والكفر والضلال ازاغ الله قلوبهم وصدهم واشغلهم ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرطا - 00:09:48

لذلك قال هنا من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مد حتى اذا رأوا ما يعادون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون. هذا تهديد وتخويف لهم. فسيعلمون في ذلك الوقت بطلان ما هم عليه ودعوى ما مدعوه من من انهم على خير وانهم على على رضا من الرحمن فسيعلمون من هو شر - 00:10:06

وليس خير من هو شر مكانا اضعف جندا يعلمون في ذلك الوقت انهم في في شر وان جنده وان جندهم لا لا يستطيعون في مجابهة ولا في ولا في مصادمة ولا في مواجهة لجنود - 00:10:31

سبحانه وتعالى اضعف جندا لا لا يفيدهم ذلك ولا يفيدهم فليحذروا كل الحذر ولما ذكر الله سبحانه وتعالى ان هؤلاء يزيدهم في الطغيان ويزيدهم في المد ويزيدهم في الظلال بين ان الله سبحانه في مقابل ذلك يزيد اهل الخير والصلاح والطاعة بالخير يزيدهم خيرا - 00:10:49

وقال سبحانه وتعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى يزيد الله كما يمد الظالمين في الظلال وفي الشقاء فكذلك يزيد المهتدين في في الهداية والسعادة التي يمن سبحانه وتعالى عليهم بفضله ورحمته - 00:11:13

يهديهم ويرزقهم العلم النافع ويرزقهم العمل الصالح ويوفقهم لمرضاته. وكل من سلك سلك طريق هداية وفق للهداية والذين اهتدوا زادهم الله هدى واتاهم واتاهم تقواهم. وهنا قال ويزيد الله الذين اهتدوا - 00:11:34

هدى الذين طلبوا الهداية واهتدوا طريق الهداية يزيدهم الله. وفي هذا دلالة على ان الايمان يزيد يزيد بالطاعة الايمان ايمانك الذي عندك يزداد بالطاعة وينقص بالعصيان وكل ما تزداد من الطاعات يرتفع ايمانك ويزداد - 00:11:55

يزداد كما قال هنا قال ويزيد الله الذين امنوا ايمانا وفي ايات اخرى قال واذا واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا دل على هذا الايمان يزداد ويرتفع ويقوى معك والباقيات الصالحات - 00:12:15

خير عند ربك ثوابا خير مرد لما رأى ونظر هؤلاء هؤلاء المعاندون الجاحدون المتكبرون نظروا نظرة قاصرة ان الله اعطاهم دنيا وهم خير اثاث وانهم خير من المؤمنين بين الله سبحانه وتعالى - 00:12:34

ان ان هؤلاء معهم ما ينفعهم في الدنيا والاخرة ان معهم ما ينفعهم في الدنيا والاخرة. قال والباقيات الصالحات الاعمال الصالحة من الذكر التكبير والتهليل والاعمال الصالحة من من اه من الصلوات والزكاة ونحوها. كل ما يتعلق بالاعمال الصالحة - 00:12:59

التي تتعلق بالصلاة والزكاة والصوم والحج والعمرة وقراءة القرآن والتسبيح والذكر والتهليل والاحسان الى المخلوقين وهو الاعمال القلبية والاعمال البدنية كل ما كان في رضا الرحمن سبحانه وتعالى ومن الباقيات الصالحات التي تبقى للانسان - 00:13:21

ويجد اثرها يوم القيامة يجد اثرا في الدنيا ويجد اثرها في الاخرة. قال خير عند ربك فخير عند الله ثوابا وخير وخير مردا. قال خير عند ربك ثوابا. اي اجرها كثير لمن عمل القليل. ويجازيه الله - 00:13:43

يزيدهم من فضله ويجدون اثره في الدنيا ويجدون اثر ذلك في الاخرة خير مردا اي انهم اذا رجعوا الى ربه وعادوا الى الله سيجدون ذلك خير خيرا لهم في الدنيا وخيرا لهم في الاخرة وخير لهم في الاخرة - 00:14:03

هذا مقابل هؤلاء الذين اغتروا في هذا الامر ولذلك الله سبحانه وتعالى بين ايضا موقفا اخر من مواقف هؤلاء المغترين وهؤلاء الجاحدين الكفار فذكر ايضا نموذجا اخر من هؤلاء فقال الله سبحانه وتعالى افرأيت يا محمد - 00:14:22

فرأيت ايها المخاطب وايها المستمع افرأيت الذي كفر باياتنا كفر بايات الله هذا كافر بايات الله. قيل انه هو العاصي بن وائل وقيل يعني احد المشركين نزلت فيه هذه الاية. والعبرة كما يقول اهل التفسير. العبرة بعموم اللفظ - 00:14:42

بخصوص السبب فهي عامة بكل من يقول هذا القول كل من يعتقد هذا المعتقد يكفر بايات الله ويقول ان الله سيؤتيني المال والولد وسيؤتيني في الاخرة خير من ذلك ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا - 00:15:02

اه يظن ان ان يعني هذا هذه نظرة نظرة مساكم الله بالخير نظرة المشركين نظرة المشركين ماذا يقولون يقولون ان الله سبحانه

وتعالى اه المشركين يقول ان الله لما اعطانا الدنيا سيعطينا الاخرة - 00:15:23
الذي اعطانا الدنيا وفتح علينا الدنيا بالمال والبنين سيعطينا الاخرة هذه نظرتهم هذي نظرتهم فيقول قال والله لاوتينا وهذا قسم اولا كفر بايات الله وقال والله اذا رجعت ومت ثم بعثني الله على ما قيل انكم ستبعثون. لو بعثت فان الله سيعطيني الدنيا. سيعطيني في الاخرة خير من الدنيا - 00:15:39
هذي نظرته ورد الله عليه كيف تقول يقول افرأيت يعني انت تعجب من من قول هذا هذا الطاغية وهذا المجرم انه يكفر بايات الله ويكفر برسوله ويكفر بما جاءوا عن الله ثم يدعي انه في الاخرة سيعطى المال والولد وانه سيكون من اهل الجنة - 00:16:05
عجبا لهذا لهذا من اين اتى بهذا الكلام؟ فرد الله عليه قال اطلع الغيب هل عنده هل هل استطاع ان يطلع على الغيب يأتي بهذا الخبر؟ هذا خبر غيبي ام اتخذ عند الرحمن عهدا؟ هل هل هو اخذ عهد من الرحمن؟ يعني - 00:16:28
هل عنده علم بالغيب؟ اطلع الغيب هل عنده علم بالغيب لا هل اتخذ عند الرحمن بانه ان الله سبحانه وتعالى عهد اليه انه يوم القيامة سيعطيه المال ويصبح من اهله من الفائزين بالاخرة - 00:16:50
هل هذا ليس عنده لا علم من علوم الغيب ولا عنده عهد بينه وبين الله فلما بطل هذا وبطل هذا لم يبقى الا انه في الاخرة من الاشقياء الاشقياء في الدنيا وفي الاخرة. ولذلك لما - 00:17:07
حجه الله بهذه الحجة قال له هل عندك علم كم عندك عهد من الله؟ لا هذا ولا هذا؟ قال كلا ليس عنده ذلك وليس عنده هذا النتيجة ما هي؟ قال سنكتب ما يقول - 00:17:26
نسجل عليه ما يقول ونكتب عليه ما يقول. وتكتبه الحفظة. قال والكتبة ما يقول ونمد له من العذاب مدا العقوبة الشديدة هذي اشد العقوبات يا اخوان حقيقة من يمد لهم من العذاب مدا - 00:17:42
وان الله يعطيه الدنيا ثم في الاخرة يكون العذاب والعقوبة اشد قد قد يمد له في عمره قد يمد له في في الخير والعطاء. من المال والولد ثم النتيجة في الاخرة - 00:17:57
ان يكون العذاب عليه اشد ستكون العقوبات اشد الغيب والضلال في الدنيا والعقوبة في الدنيا قبل الاخرة ويوم القيامة سيمد له من العذاب مدا لا لا ينقضي وقال الله سبحانه وتعالى ويرثه ما يقول - 00:18:13
يأتينا فرد اي نرثه ونرث ماله وولده ويأتينا ليس معه لا مال ولا ولد ولا انصار ولا اعوانهم يعينونه. ويأتي منفردا ليس معه احد الا ان يجازيه الله سبحانه وتعالى على عمله. ويأتينا فردا - 00:18:32
قال الله سبحانه وتعالى واتخذوا من دون الله الهة يكون لهم عزا هؤلاء هؤلاء الذين يفتخرون ويدعون ان الله فتح لهم الدنيا جعلوا عباداتهم هذه لمعبودات مخلوقة من الاصنام وغيرها اتخذوا من دون الله - 00:18:51
المعبود من دون الله من الاصنام والاولياء ونحوهم اتخذ من دون الله ايات ليكونوا لهم عزا يظنون ان هذه ستعزهم سيعتزون بها وينتصرون بها. ولم يعلموا مساكين انها انها ذل ذل لهم وخزي في الدنيا - 00:19:14
والاخرة قال كلا يكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا هؤلاء ان ان هؤلاء ستكون عليهم العقوبة. سيكفرون بعبادتهم يعني هذه الاصنام التي يعبدونها من دون الله ستنقلب ضدهم يكون عليهم ظدا ينقلبون ظدهم ويخاصمونهم - 00:19:32
كلا سيكفرون بعبادتهم يكفرون يقول لا لم نأمركم بالعبادة نحن نكفر بكم وبعباداتكم ويكونون الذين يدعون انهم ستكون هذه العبارة الشفعاء وتنصره في الاخرة ينصرونه في الاخرة ويكون لهم اولياء عند الله وشفعاء انقلب انقلب هذا الظن واصبحوا هم اعداء لهم ويخاصمونهم امام الله - 00:19:58
سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى في حق هؤلاء الكفار قال الم ترى انا ارسلنا الشياطين فالذي جعلهم يصلون الى هذا الحد والى هذه الدرجة انهم سلطت عليهم الشياطين ضبطت عليهم الشياطين يقول المتر انا ارسلنا الشياطين هذه عقوبة شديدة يا اخوان حقيقة - 00:20:21
الحقيقة ان ان يسلط على هذا هذا العاصي وهذا الكافر وهذا المعرض ان ترسل عليه الشياطين تؤزه شياطين شياطين الشر انها انها

انهم يزينون لهم اعمالهم تسلط عليهم الشياطين كما قال سبحانه وتعالى قال قيظنا لهم قرناء - 00:20:42
فزينوا لهم ما بين ايديهم وخلفهم هنا قال ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا. تزعجهم بقوة والازيز الصوت المزعج يقول ازيز كازيز المرجل القدر اذا اذا اشتد اشتدت النار عليه فتؤزه مؤزا اي تزعجهم ازعاجا باصوات مزعجة ووساويس وايحاءات - 00:21:03
حتى يزينون لهم الباطل ويقبحونهم ويظنون ان ان هذا هو الحق وتزين لهم اعمالهم يزين الشياطين تزين لهم اعمالهم. فيزدادون يزدادون في طغيانهم وفي شرهم. تؤزهم ازاقات الله سبحانه وتعالى لا تعجل ايها يا ايها الرسول ويا ايها المؤمن لا تعجل على هؤلاء لو اعطوا الدنيا وسلطت عليهم الشياطين - 00:21:28
وزينت لهم اعمالهم فلا تعجل عليهم لا تعجل عليهم العقوبات نازلة بهم وسينتقم الله منهم. قال انما نعد لهم العبد كلها ايام معدودة انما نعد لهم عدى وتنتهي ايامهم ويواجهون ربهم بالمحاسبة الشديدة سيجازمه سيحاسبهم حسابا شديدا ويعذبهم - 00:21:54
عذاب النكرة هنا ولا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا. يعني ايام قليلة ونؤخرهم ونمهلهم ونحلم عليهم وما احلم الله على هؤلاء ما ما اعظم حلمه سبحانه وتعالى مثل هؤلاء الذين الذين اذوا المؤمنين والذين والذين يعني يعني تمادوا بالشرط - 00:22:18
الشر والباطل وزينت لهم اعمالهم القبيحة. ما احلم الله عليهم حيث امهلهم مدة ثم سينتقم الله سبحانه وتعالى من هؤلاء فان الله عزيز مقتدر الله سبحانه اذا اذا اراد الانتقام انتقم منهم وانما هي ايام معدودة - 00:22:43
ايام معدودة كذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد قال الله سبحانه وتعالى في هؤلاء انها ايام تنتهي وتنتهي حياتهم ثم يواجهون رب العالمين ويصبح الناس في مواجهة ربهم - 00:23:04
على على حالين. حال الفائزين وحال الخاسرين. وقال سبحانه وتعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن الاحظ انه قال المتقين الذين اتقوا الله سبحانه وتعالى والشرك والتقوى المعاصي وخافوا الله وراقبوه واطاعوا ربهم حق حق الطاعة والتزموا ما امرهم الله فان مآلهم - 00:23:20
الى الرحمن ان يكونوا وفودا ان يكونوا وفودا الى الى خير وافد وهو الله سبحانه وتعالى ان الله سيكرمهم يعني ما ما بالك باناس هم وفود الرحمن؟ ماذا سيصنع بهم الرحمن سبحانه وتعالى - 00:23:45
المتقون هم الذين يفدون الى الرحمن راجين رحمته واحسانه والفوز بعطاء بالعطايا التي سيعطيهم وبرظوانه سبحانه وتعالى ويفوزون بداره بدار كرامته سبحانه وتعالى. واما الكفار قال نسوق المجرمين شوقا شديدا كما تساق البهائم. نسوق المجرمين الى جهنم وردا اي عطاشا. عطاشا يردون النار وهم اشد - 00:24:02
الناس عطشا واذا واذا بربهم يغيثهم بماء كالمهل شديد الحرارة نسأل الله العافية حال شديدة قال يردون على ابشع حال واسوء حال في الذل والصغار وتكون نار وتكون النار سجنا لهم وعقوبة عليهم ويصلون - 00:24:31
وهم في اشد حال من العطش. قال قال سبحانه يريدون جهنم وردا اي عطاشا محتاجين الى المال وان استغاثوا اغيثوا بماء كالمهم قال لا يملكون الشفاعة ليس لهم شفاعة ولا احد يشفع لهم - 00:24:54
الشفاعة لا بد ان تكون من رضا الرحمن وهم لا لا يملكون الشفاء والله لم يرضى عنهم. قال لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن هدى. من اتخذ عند الرحمن عهدا والتزم طاعته - 00:25:12
فان الله يعني يعطيه الشفاعة. قال الله عز وجل ولا يشفعون الا لما ابتغى. فلا تنفع هؤلاء الشفاعة بل الشفاعة لاهل الصلاح للطاعة من اتخذ عند الرحمن عهدا وامن بربه - 00:25:25
طيب لعلنا يا اخوان نقف عند هذا القدر لا نطيل عليكم. وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل السورة بكاملها باذن الله في اللقاء القادم نقف عند هذا القدر ونسأل الله ان يبارك لنا - 00:25:42
ولكم والله الموفق والهادي الى سواء السبيل. الهادي الى سواء السبيل. هادي الى سواء السبيل. هذي الى سواء السبيل. هذي الى سواء السبيل - 00:25:56